

## عدن تشهد استقراراً ومشاريعاً تنموية في عهد محافظها للمس

## سياسي سعودي؛ لمس يسابق الزمن لأجل عدن!

## لمس في مهمة تطهير المؤسسات من الفساد والجميع خلفه



تقيم أعمالاً وأفعالا. وأضاف " منذ التاسع عشر من سبتمبر الماضي مدة زمنية وجيزة دامت قرابة المئة يوم قضاها محافظ العاصمة عدن الأستاذ أحمد حامد للمس بتقلده قيادة المحافظة تحمل أعباء مسئولية الحكومة في غيابها خطى خلالها خطوات عملية لأمس أثرها أبناء المحافظة منذ الوهلة الأولى منها ما هو قيد التنفيذ.

وتابع: أثبتت الأحداث المتسارعة التي عمدت إلى التخلص من تركة مخلفات ست سنوات من العبث والتدمير والقضاء على أي مؤشر للحياة في مدينة عدن بدء بقرار تغيير رؤساء المجالس المحلية في المديرية واستبدالهم وإصراره على مكافحة الفساد في بعض المؤسسات الحكومية واجتثاث الفاسدين ومحاسبتهم بريد عدن ومكتبي الضرائب والزكاة نموذجا مرورا بتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية وتحسين أداء الخدمات في مؤسستي الكهرباء والمياه ومتابعة وقود محطات الكهرباء إلى قراره برفع جاهزية لتفادي مخاطر تحذير هيئة الإحصاء الشهر الفأنت من وصول تأثيرات انخفاض الجو نتيجة الاضطراب المداري بتفعيل نشاط غرفة العمليات بمحافظة عدن على مدار الساعة تحسبا لمواجهة أي طارئ إضافة إلى توجيهاته بإزالة المتارس الرملية والاستحداثات الترابية في محيط مطار عدن الدولي وسجن المنصورة المركزي والشوارع الرئيسية لتخفيف من حدة الاختناقات المرورية وحوادث السير وإعادة فتح الطرقات أمام المركبات والمارة وكذا المخططات العشوائية المخالفة واللوحات الإعلانية الغير مرخصة وإنهاء المظاهر المشوهة للمدينة حفاظا على الصورة الجمالية والمظهر العام للمحافظة وصولا إلى المؤسسات الخدمية وقراراته الصائبة وانتهاء بأعمال الصيانة لأعمدة الإنارة وإعادة تأهيلها بإضاءة مدينة عدن ومشاريع رص معظم الطرقات الجانبية ببعض المديرية.

من كافة الاختلالات الأمنية، مؤكدا ان الوضع الأمني بالعاصمة عدن في تحسن ملحوظ وان القادم أجمل.

**إزالة مياه الأمطار**  
في اليومين الماضيين هطلت أمطارا متفاوتة على مديريات العاصمة عدن وشهدت شوارع وأحياء المدينة انتشارا للمياه ما أثار مخاوف المواطنين من الأمراض والأوبئة حال بقاء برك المياه الصغيرة.  
غير أن السلطات المحلية على مستوى المديرية باشرت على الفور حملات شطف للمياه المتكومة في الشوارع، خاصة في مديريات الشيخ عثمان والمنصورة والبريقة والمعلا والتواهي بإشراف مباشر من مدراء المديرية.

**تنمية وعمل**  
شوارع المدينة تشهد أعمال رصف وترميم وسفلتة طرق تقوم بها جهات عدة بإشراف من السلطة المحلية وسط حالة من التفاؤل الشعبي لهذه الأعمال التي توقفت منذ ما قبل حرب ٢٠١٥. كما تقوم السلطة المحلية بإنارة الطرق بالطاقة الشمسية لإبراز وجه المدينة الجميل، كذلك هناك أعمال تشجير للحدائق والمتنزهات الجديدة التي أعيد ترميمها مؤخرا.  
وشهدت عدن افتتاح مراكز تسوق ومولات وفنادق ومتنزهات وعدة من المشاريع الخدمية الخاصة في الفترة الأخيرة.

**في عهد لمس .. عدن تنهض من تحت الركام!**  
وقال مدير الإدارة في قناة عدن الفضائية نجيب حيدر إن مدينة عدن في عهد المحافظ لمس تنهض من تحت الركام، وقال حيدر في مقال إنه " عندما تجد إنجازا يستوقفك تتأمل بشغف لمعرفة مؤسس ذلك الإنجاز وحيثما ترى أثرا بارزا تسأل بلهفة عن ترك ذلك الأثر بصمة الناظرين نحن هنا لا نركي نفاقا ولا نمتدح جزافا ولا نشيد تزلفا نحن

وأضاف شطارة أن هذه الخطوات الجريئة جاءت بعد أن بلغت مظالم الفاسدين كل الحدود. مختتما : "نرتص خلف للمس لتطهير المؤسسات قبل تطويرها.

وقال الصحفي والمحلل السياسي السعودي خالد الزعتر أن محافظ عدن الأستاذ أحمد حامد للمس يسابق الزمن ويقوم بعمل جبار في إدارة عدن وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الفساد الذي يعد أحد ركائز العبث بالتنمية.  
وأضاف في تغريدة أخرى أن الفساد كان ولا زال أحد المعوقات التي عبث كثيرا بمسألة تحقيق النهضة والتنمية في اليمن بأكمله والمحافظات الجنوبية بشكل خاص.  
واعتراف بأن البدء بفتح ملفات الفساد والتحقيق فيها على يد محافظ عدن خطوة مهمة لتفكيك هذا الشاكة.

**الريعي يعيد الاستقرار للمدينة**  
في الجانب الأمني شهدت عدن تطورا ملحوظا وخاصة منذ تعيين العميد جلال الربيعي قائدا لقوات الحزام الأمني في المدينة أواخر سبتمبر الماضي.  
وتمكنت القوات الأمنية من ضبط عصابات تقوم بالتقطيع والسرقة كما قامت بحملات في مناطق بمديرية دار سعد كانت تشهد أعمال حراية واغتيالات وتمكنت من القبض على الكثير من أفراد هذه العصابات.  
وبدأت قبل أيام قوات الحزام الأمني في العاصمة نشر سيارات شرطة مزودة بتقنيات اتصالات حديثة واستبدال الاطقم العسكرية التي كانت تنتشر في الجولات.

وقال العميد جلال الربيعي إن توزيع السيارات على النقاط الأمنية جاء بهدف تفعيل عمل قوات الحزام الأمني مع رجال المرور وللحفاظ على الأمن والاستقرار وتحقيق السكينة العامة للمواطنين، وذلك من خلال توزيع تلك السيارات على النقاط الأمنية في الجولات ولما من شأنه مساعدة شرطة السير في تخفيف الازدحام والاختناقات المرورية وكذلك لحماية السواحل والشواطئ

بنفسه خلال نزول ميداني أمام فندق ميركيور.  
ودفعت الإجراءات الصارمة بحق المخالفين والمتابعة المباشرة من قبل محافظ عدن، عددا من المسؤولين في المرافق الحكومية والخدمات إلى أداء مهامهم بنوع من الانضباط خاصة بعد إيقاف وإحالة شخصيات مسؤولة إلى التحقيق، وهي إجراءات للمرة الأولى يقوم بها محافظ منذ سنوات أعادت شيئا من هيبة الدولة وحضورها المفقود.

**تعايف الكهرباء**  
يعد ملف الكهرباء في عدن، واحدا من أصعب الملفات نظرا للتوسع السكاني في المدينة وكثافته، إضافة إلى الإهمال الكبير للشبكة، واستخدام "الشرعية" للكهرباء كورقة ضغط وابتزاز لمشاريع سياسية، لكن الخدمة شهدت مؤخرا تحسنا كبيرا بشهادة أهالي المدينة.  
ورغم أن الكهرباء عادة ما تتحسن في عدن وغيرها في فصل الشتاء، إلا أنها كانت أكثر تحسنا هذه الفترة وأصبحت تعمل على مدار اليوم بدون انقطاع وإن حدث يكون لدقائق معدودة.  
وقد يشهد قطاع الكهرباء دفعة كبيرة مع دخول محطة عدن الجديدة التي اقترت الانتهاء من إنجازها في الخدمة بصورة تدريجية تبدأ بـ ١٢٠ ميغا وتصل إلى ٥٠٠ ميغا خلال الأشهر القادمة.

**إشادات بخطوات للمس في تطهير المؤسسات قبل تطويرها**  
خطوات المحافظ للمس الذي يجريها لإعادة عدن إلى مكانها الطبيعي لاقت إشادات واسعة على المستوى المحلي أو الخارجي.  
وقال عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي لطفى شطارة تعليقا على إحالة مدير بريد العام بعد التحقيق : أنه لم يتجرأ أي محافظ لعدن منذ عام ٩٤ على إحالة مسؤولين في مؤسسات الدولة بالمدينة إلى نيابة الأموال العامة والقضاء، كما فعل أحمد للمس الأمين العام للمجلس الانتقالي ومحافظ عدن.

**الأمناء / القسم السياسي :**  
نجح محافظ عدن، أحمد حامد للمس، في إحداث تغيير ملموس على مستوى الوضع العام في العاصمة، رغم حداثة تعيينه في المنصب، ورغم المعوقات التي تحيط به على أكثر من مستوى.  
وتشهد عدن، تطورا لافتا، بدأ بتعافي الخدمات العامة، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه والصحة، ناهيك عن الاستقرار الأمني الذي افتقدته المدينة خلال الفترات الماضية.

وعمل المحافظ للمس الذي تسلم قيادة المحافظة في أغسطس الماضي، على تعزيز التنسيق بين عمل السلطات المختلفة، وسط تعاون كبير من قبل الجهات الأمنية والمواطنين الذين يرون فيه الأمل لاستعادة مجد عدن.  
وتشهد مديريات عدن أعمال بناء وترميم لمرافق الدولة وسفلتة الطرق وإنارة الشوارع وغيرها من المشاريع التي ينفذها مكتب الأشغال العامة والطرق ومركز الملك سلمان للإغاثة ومنظمات دولية، بالإضافة إلى جهود ومشاريع دشنتها السلطة المحلية في المحافظة.

**إجراءات صارمة ضد المخالفين**  
ومنذ تعيينه محافظا عمل للمس على التغيير وإزكاء الروح الجديدة بتعيين مدراء عموم جدد لكافة المديرية من أبناء عدن مع مراعاة معيار الكفاءة والنزاهة، كما قام بتغييرات في إدارة المستشفيات الحكومية المنتسبة ومكتب البريد واحال لجنة مناقصات وقود الكهرباء إلى التحقيق وتميز عن غيره بمتابعة عمل كافة المرافق الحكومية في المدينة والتشديد على إدارتها.  
وعين المحافظ مديرا جديدا لمكتب البريد في المدينة قبل أيام ووجه بإحالة المدير السابق للتحقيق ومنعه من السفر نظرا لتجاوزاته في العمل وتكرار الشكاوى عليه من قبل المواطنين.  
وقبل ذلك احال للمس مدير مستشفى ٢٢ مايو إلى التحقيق، وأوقف قبل أيام مدير الأشغال ورئيس قسم العواقب في مديرية خور مكسر ومنعهما من الدوام حتى إزالة مخالفة في العمل اكتشفها

مدير الإخراج الفني  
مراد محمد سعيد

مدير التحرير  
غازي العلوي

رئيس التحرير  
عدنان الأعجم

المشرف العام  
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175